

قال تعالى :

(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَيْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ)
المجادلة ٩



حديث شريف

قال صلى الله عليه وسلم في سيد الإستغفار أن نقول: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: ومن قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقناً بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة» [رواه البخاري].

استراحة

بقلم: نهى حامد عبد الرحمن



عدم الانفعال للمثيرات مهما بلغ شأنها

الحلم هو عدم الانفعال للمثيرات مهما بلغ شأنها، والتصرف تجاهها بحكمه، وهو الصبر على الأذى دون ضعف أو عجز، والحليم في نظر الإسلام هو صاحب الموقف الأقوى ، لأنه يقابل الإساءة ببرود الأعصاب والاعتزان، قال أحد الحكماء: احتمال السفيه خير من التملّي بصورته، والإعفاء عن الجاهل خير من مشاكلته. والحلم من صفات النبيين والمرسلين والأولياء والصالحين ولقد كان سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الحلماء ، والحوادث التي رويت في حلمه صلى الله عليه وسلم أكثر من

أن تحصى، فعن أنس رضى الله عنه قال: « كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية، فأدركه أعرابي فجدبه بردائه جذبة شديدة، فنظرت إلى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم وقد أثرت بها حاشية الرداء من شدة الجذب، ثم قال: يا محمد مر لي من مال الله الذي عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعباءة متفق عليه ، وجاء يهودي يطالب رسول الله صلى الله عليه وسلم بدين لم يحن أجله وقال له: أنتم يا بني عبد المطلب قوم مطل (تماطلون بدفع الحق) فهم عمر بتأديبه فنهاه

رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يثره هجوم اليهودي وقال لعمر : كان عليك أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن الاقتضاء، أعطه حقه وزده لقاء ما روعته، فما أروع حلمه صلى الله عليه وسلم فقد كان يتسع لكافة الأمزجة والأصناف.

قال الشاعر:
واستشعر الحلم في كل الأمور ولا
تسرع ببادرة يوماً إلى رجل
وإن بليت بشخص لا خلاق له
فكن كأنك لم تسمع ولم يقل

الخضار والفواكه تحمي النساء لا الرجال من تصلب الشرايين

شمال الولايات المتحدة) والقيم الرئيس على هذه الدراسة إن نتائج هذه الأبحاث تعزز الفرضية القاضية بأن تصلب الشرايين هو عملية تبدأ في مرحلة مبكرة ويمكن إبطاؤها بفضل نظام غذائي سليم في مرحلة الشباب. وهو أضاف "تترسخ العادات الغذائية في مرحلة الشباب. فمن المهم أن يعرف المرء أن الخيارات الغذائية السليمة تعود بالنفع مدى الحياة. وكانت دراسات سابقة قد أظهرت أن اعتماد نظام غذائي غني بالفواكه والخضار يسهم في تخفيض خطر التعرض لسكتة قلبية أو جلطة دماغية. وشملت هذه الأبحاث ٢٥٠٨ رجال ونساء تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٠ سنة. وهي أطلقت في الثمانينيات بناء على طلب الحكومة



يساعد استهلاك الخضار والفواكه الطازجة بكميات كبيرة في العشرين من العمر النساء على الحفاظ على شرايينهن بحالة جيدة وتخفيض خطر تصلب الشرايين بنسبة ٤٠٪، وفق ما كشفت دراسة. واشنطن: لأسباب لا تزال غامضة حتى الآن، لا يقدم النظام الغذائي الغني بالفواكه والخضار الحماية من تصلب الشرايين للرجال كما يفعله للمرأة. بحسب القيمتين على هذه الدراسة التي عرضت خلال المؤتمر السنوي للجمعية الأمريكية لطب القلب في واشنطن. وفي إطار هذه الأبحاث الممتدة على عقدين، تناولت النساء ٨ إلى ٩ وجبات من الفواكه والخضار في اليوم الواحد، في مقابل ٣ إلى ٤ وجبات عند المجموعة الضابطة. وقال مايكل ميديما المتخصص في طب القلب في معهد القلب في مينيابوليس (ولاية مينيسوتا

اجتماعيات نور المثنان

الله تعالى ابنة الدكتورة نادية عبد العظيم مديرة مركز الطالبات تقبلها الله قبولاً حسناً وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى شقيق الأستاذ سامر عوض السيد مالك رحمه الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى عمه الأخ حمزة محمد آدم بإدارة شؤون الجهاد رحمة الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تحتسب أسرة الجامعة وكلية اللغة العربية عند الله تعالى شقيق الأخ دفع الله حمد الله حسين بمركز بحوث القرآن الكريم ، ووالد الدكتور صديق عبد الرحمن تقبلهما الله قبولاً حسناً.

تتعى أسرة الجامعة عند الله تعالى ابنة د. يوسف إبراهيم علي مدير فرع الجامعة بنعيمة رحمة الله رحمة واسعة وأسكنها فسيح جناته

والمركز (ب) وأسرة ترحيل الثورة والوادي وأسرة كلية العلوم الإدارية الأستاذة ماجدة في وفاة شقيقتها رحمة الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون

بمزيد من الحزن تتعى أسرة كلية الدعوة والإعلام وأسرة المركز (أ) الأستاذة إخلاص عبد الرازق مسجلة كلية علوم الحاسوب وتعليمها في فقدها الجلل والدها ووالدتها تقبلهما الله قبولاً حسناً وأسكنهما فسيح جناته مع الصديقين والشهداء والصالحين وإنا لله وأنا إليه راجعون.

أسرة المركز (ب) يسألون الله أن يقبل أخ المرابطة مروة رحمه الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تحتسب أسرة الجامعة عند الله تعالى والد الأخ عادل وراق المسجل بكلية اللغة العربية رحمه الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون. بمزيد من الحزن والأسى تحتسب أسرة إدارة الجامعة عند

مسجلة كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية تهنيئ شقيقها العقيد معاش النعيم عمر سليمان على حصوله على درجة الماجستير في أطروحته بعنوان: (فاعلية إدارة السلامة الجوية في تقليل حوادث النقل الجوي) ألف مبروك والتهنئة موصولة من أسرة كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية.

أسرة المركز (ب) يحمدون الله على سلامة الأخت الكريمة عزيزة محمد حاج حمد بالمكتبة المركزية التي أجريت لها عملية جراحية جعلها الله في ميزان حسناتها.

أسرة مركز الطالبات (أ) وأسرة ترحيل الثورة والسوداني يتمنون عاجل الشفاء للأخت انتصار نور نتيجة تعرضها لحريق جعله الله في ميزان حسناتها.

أسرة عمادة شؤون الطالبات يسألون الله أن يتقبل جدة الأستاذة ستنا صالح رحمها الله رحمة واسعة وإنا لله وإنا إليه راجعون.

تعزي أسرة مركز الطالبات (أ)

أسرة ملقّي التاصيل المعرفي الأول والثاني ينقدمون بأحر التهاني والتبريكات للأستاذة سلمى النور بكلية التربية بمناسبة مناقشتها لرسالة الدكتوراة ألف مبروك ونفع الله بها البلاد والعباد.

تهنيئ أسرة عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة زميلتهم الشبيخة هاجر بمناسبة تعيينها مشرفة لكلية العلوم الاجتماعية ويتمنون لها التوفيق والسداد في عملها.

كما تهنيئ أسرة عمادة تعليم القرآن الكريم ومطلوبات الجامعة زميلتهم الشبيخة تبشير بمناسبة تعيينها مشرفة لكلية علوم الحاسوب مع تمنياتهم لها بالتوفيق والسداد .

تتقدم أسرة موقع الجامعة الإلكتروني وأسرة كلية اللغة العربية بالآف التهاني والتبريكات للدكتور عبد الرحمن يوسف إبراهيم الذي رزق بمولود اختير له اسم (همام) حفظه الله وجعله زخراً لك ولوالدته ووطنه

الأستاذة جميلة عمر سليمان

بضع كلمات



د. سر الغنم عثمان

في ذكرى الدكتور: الفاضل أحمد عمر (رحمه الله)

كانما الله سبحانه وتعالى أراد لكلية القرآن أن تبتدر حياتها العلمية بأهل محبة القرآن ، هرع إليها رجال من أرجاء السودان من كل حذب وصوب ليلتقوا عند ملتقى النيلين عند الموردة ، وردوها عند حياض القرآن وربيعه الممتلئ بالأزاهير البائعة والثمار الدانية والقطاف الطيبة الزاكية الفوح ، الخاشعة البوح في تراتيل حملتها أمواه النيلين بعد اللقاء شمالاً وشرقاً وغرباً وجنوباً.

إن كلية القرآن مؤسسة قدسية بقضية موضوع دراساتنا في القرآن وعلومه طيبة النشر برجال من ذوي البشر وطلاقة الوجه واللسان ونقاء الجنان . وردوا إليها فوجدوا فيها رجلاً صالحين من مصر والسودان في العلم والفقه والقراءات والتفسير والعقائد والحديث وسائر علوم القرآن.

وكان واحداً من هؤلاء شيخنا الذي رحل عنا الشهر المنصرم (الفاضل أحمد عمر) أستاذ القراءات وعلوم القرآن فلحق بالسابقين من أمثال أحمد علي الإمام والأمين محمد أحمد ويوسف عبد الماجد وسحنون وسليمان الجمزوري رحمهم الله جميعاً .. لحق بهم فنسال الله لهم أن يكونوا إخواناً على سرر متقابلين في مستقر رحمته تعالى الرحمن الرحيم.

كنت جالساً مع الشيخ الفاضل - رحمه الله - ذات يوم فقال : هل تعرف كيف أتيت إلى كلية القرآن ؟ فقلت لا ؟ ولكن احكِ لأسمع منك ؟

فقال : كنت أعمل في مهنة التمريض بمدينة (النجي) بدار فور وبعد دوام العمل كنت جالساً ذات ليلة ولم تكن هناك إضاءة أو كهرباء بالمكان وأمامي صفحة من جريدة يومية تعبت بها النسائم .. فقرأت على تلك الصفحة في ضوء القمر المنير الذي كان بدرًا إعلاناً لكلية القرآن الكريم لقبول طلاب من حفظة القرآن بالكلية ، فعدت العزم بل حزمت أمتعتي في اليوم التالي لا الوي على شيء ، فالتحقت بمعهد شروني للقراءات حيث حفظت القرآن ونلت الشهادة الأهلية والتحقت بالكلية لأحقق أمنية الدراسات القرآنية . والشيخ الفاضل هو أول من حصل على درجة الماجستير والدكتوراة في القراءات وعلوم القرآن من كلية القرآن الكريم بام درمان . لم يكن الفاضل مغايراً عن إخوانه السابقين من أهل القرآن وإنما كان مثلهم في تواضعه وعفوئته وصمته الطويل . فكان يُدُنُّ بالقرآن وجزيل شعر المديح الصوفي الراقي ، والمدائح السودانية . وكان البروفيسر الخضّر علي إدريس وقد كان عميداً لكلية القرآن الكريم - وتلك عمادة أشهد أنه أحبها أكثر من غيرها مما شغل من مواقع بجدارة - يداعب الشيخ الفاضل ويقول له تدندن بشعر تحسب أنني لا أفهم مغزاه .. ولكن هيهات .. وربما يفهم - أخي (يعني كاتب هذه السطور) - شيئاً منه أيضاً ، بشير ولا يصرح فهو وأضرابه من الأنشياخ لا يعترفون لمن هو مثلي بمشيخة أو نصف ذلك .. ولكني كنت أقول لهما ولأمثالهما نحن معشر جماعة (لا يشقى جليسه) وبدا نكون أبداً قانعين بالصحبة الصالحة مع القراء والمقرئين.

والفاضل أحمد عمر انتقل ليكون عميداً لكلية القرآن بالكاملين بولاية الجزيرة بعد انفصال فرع الجزيرة عن الجامعة الأم بام درمان لتكون (جامعة للقرآن وتاصيل العلوم) وترك مكانه في رئاسة قسم القراءات وعلوم القرآن فأرغماً ليأتي شباب على أثره أثروا السفر إلى الجزيرة العربية بعد ذلك.

ورغم يقيننا بالمولوت فهو يقين أشبه بالشك كما جاء في الحديث فلم تكن تصور خلو كلية القرآن الكريم على عجالة من أمر أقدارها من هذا النلة الطيبة من المشائخ ذوي الوجوه المضيئة والنفوس المطمئنة بذكر الله .. وعزاًؤنا أنهم أهل العروج إلى أعلى درجات الجنان بما يحملون في صدورهم من أي القرآن العظيم.. يقرؤون فيصعدون.

وفي هذه الوقفة أدعو فضيلة الشيخ الدكتور عميد كلية القرآن الكريم أن يتوافر على إعداد سجل توثيقي كامل الصور والبيانات والمعلومات والأعمال العلمية بكل الراجلين من مشائخ الجامعة من حملة القرآن الكريم .. فهذا أقل ما يقدم لذكراهم وللأجيال اللاحقة ليدقتوا بأشياخهم في حمل هذا العلم العظيم فقد حُملوا القرآن فصاروا من أهله فتأهلوا لأن يكونوا أهل الله وخاصته وأشرافاً للأمة .. فهلا أجبنا يا فضيلة الشيخ ؟ ثم إنشاء موقع إلكتروني أو رابط في موقع الجامعة لهؤلاء المشائخ من لدن محمد سليمان صالح المصري وإلى يومنا هذا فإنك لا ريب مجيب إن شاء الله!